Distr.
GENERAL

A/40/207
29 March 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الأربعون
البند ٧٩ من القائمة الأولية *

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

التقرير الخاص للفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المقرر : السيد سفيرى بيرغ يوهانسن (النرويج)

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٥	٢
ثانيا - الحالة المالية للأونروا	٦ - ٩	٢
ثالثا - ملاحظات ختامية	١٠ - ١٣	٤

* A/40/50 و Corr.1.

85-08987

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - قدم الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى تقريره العادي الأخير الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

٢ - في نهاية شباط/فبراير ١٩٨٥ وجه المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ، طلبا عاجلا الى الفريق العامل لكي يعقد اجتماعا بأسرع ما يمكن حتى يمكن ابلاغه بالحالة المالية الخطيرة للوكالة . وأوضح أنه سيوفد المراقب المالي للأونروا الى نيويورك لتقديم تقرير شفوي عن الأزمة الحادة في الميزانية ، التي اضطرته بالفعل الى اجراء تخفيضات كبيرة في الميزانية التشغيلية لعام ١٩٨٥ .

٣ - في ١ اذار/مارس ١٩٨٥ ، اجتمع الفريق العامل وانتخب السيد ايلتر تركمن (تركيا) رئيسا جديدا له والسيد شيغيرو اندو (اليابان) نائبا للرئيس . واستمع الفريق الى تقرير المراقب المالي للأونروا وناقشه .

٤ - وفي نفس الجلسة ، قرر الفريق العامل اعداد تقرير خاص عن الحالة المالية للأونروا واتخاذ خطوات أخرى لمساعدة الوكالة في هذا الظرف الحرج .

٥ - اعتمد الفريق العامل التقرير الخاص في جلسته المعقودة في ٢٦ اذار/مارس ١٩٨٥ . كما أذن للرئيس بأن يقوم بالتشاور مع المفوض العام والأمين العام ، باتخاذ أي خطوات أخرى يجد في الوسع اتخاذها من أجل مساعدتهما فيما سيبذلانه من جهود لجمع الأموال .

ثانيا - الحالة المالية للأونروا

٦ - زود المراقب المالي للأونروا الفريق العامل بتفصيلات الحالة المالية الحرجة التي تواجه الوكالة في عام ١٩٨٥ . فقد انخفضت التبرعات المقدمة الى الوكالة من ١٩٠ر٦ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ما يقدر بمبلغ ١٧٧ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨٤ ، في الوقت الذي بلغت فيه التبرعات المعقودة والمتوقعة لعام ١٩٨٥ ما قيمته ١٦٤ر٤ مليون دولار فقط . وأوضح المراقب المالي أن التبرعات المقدمة من المانحين تصنف على النحو التالي : نقد للصندوق العام ؛ وسلع أساسية للصندوق العام ؛ ونقد وسلع أساسية لمشاريع محددة . ووفقا للمؤشرات الحالية ، يمكن أن تتوقع الوكالة الحصول في عام ١٩٨٥ على المبالغ التالية : ١٣٨ر٣ مليون دولار نقدا للصندوق العام و ١٣ مليون دولار في صورة سلع أساسية للصندوق العام ، و ١ر١٣ مليون دولار في صورة

Digitized by UNOG Library

نقد وسلع أساسية لمشاريع محددة . ومع ذلك فان الميزانية التشغيلية أو الانفاق المخطط له لاستمرار البرامج في عام ١٩٨٥ يبلغ ٦ر٢٣١ مليون دولار . ومن هذا المبلغ الاجمالي تمثل النفقات النقدية مبلغ ١ر٢٠٥ مليون دولار منها مبلغ ٣ر١٣٨ مليون دولار فقط يبدو الحصول عليها مؤكدا حتى الآن . وعلى ذلك ، فان هناك عجزا نقديا يبلغ زهاء ٦٧ مليونا من الدولارات .

٧ - وعندما أدرك المفوض العام هذه الحالة في نهاية عام ١٩٨٤ اتخذ على الفور عددا من التدابير التقشفية الهادفة الى تحقيق أكبر قدر ممكن من تخفيض النفقات المخطط لها دون اعاقة البرامج بصورة خطيرة . وهذه التدابير هي : (١) تخفيض تكاليف الموظفين ، بما في ذلك تأجيل الزيادات في المرتبات وتسويات تكاليف المعيشة المستحقة لموظفي المنطقة في عام ١٩٨٥ ، والبالغة ٩ر١٣ مليون دولار ؛ (٢) تأجيل نفقات الانشاءات والصيانة واستبدال المعدات البالغة ٤ر١٩ مليون دولار ؛ و (٣) اجراء تخفيضات شاملة في المبالغ المخصصة للخدمات الادارية والامدادات والاحتياطيات ، والبالغة ٤ر٦ مليون دولار . وبذلك يبلغ مجموع التخفيضات المحققة ما قيمته زهاء ٤٠ مليون دولار ، ويتبقى رصيد غير مسول تبلغ قيمته حوالي ٢٧ مليون دولار .

٨ - وبعد أن قام المفوض العام باجراء أكبر تخفيض ممكن في النفقات المخطط لها وجه نداء من أجل الحصول على مبالغ نقدية تبلغ قيمتها ٢٧ مليون دولار ، تمثل الحد الأدنى المطلوب للاستمرار في البرامج التعليمية والصحية وبرامج الاغاثة حتى نهاية عام ١٩٨٥ . وقد ورد هذا النداء في رسالة مؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٥ . ارسلت الى جميع الحكومات والى منظمات حكومية دولية مختارة . وينوى المفوض العام أن يتبع هذا النداء بالقيام بزيارات شخصية الى أكبر عدد ممكن من الحكومات المانحة . وقد تفضل الأمين العام بتقديم المساعدة في هذا الشأن . وشرع المفوض العام بالفعل في القيام بسلسلة زياراته . وبالاضافة الى ذلك ، بدأ كبار المسؤولين في الوكالة في القيام بزيارات لعدد من العواصم .

٩ - وأكد المفوض العام على خطورة الحالة والحاحها . فقد ذكر في رسالته المؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، ما يلي :

" اذا لم يمكن الحصول على هذا المبلغ (٢٧ مليون دولار) فسوف يترتب على ذلك تخفيض الخدمات المقدمة للاجئين - وأول ما سيتعرض لذلك هو برنامج التعليم - والاستغناء عن اعداد كبيرة من الموظفين الفلسطينيين المعينين محليا والبالغ عددهم ١٧٠٠٠ موظف .

" ولقد أكدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مرارا ايمانها الجماعي

Digitized by UNOG Library

بأنه يجب ألا يسمح بانهيار الأونروا ، لما سيسببه ذلك من معاناة لجموع اللاجئين الذين يعانون أصلا من قلق زائد ولما له من أثر على الاضطراب السياسي الذى يحيط بالفعل الجهود التي تبذل لايجاد حل سلمي لقضية فلسطين .

" فاذا أريد لاخطار الانهيار ألا تتحقق فان الحاجة تقتضي عقد تبرعات اضافية بحلول شهر أيار/مايو . ففي نهاية ذلك الشهر ستتخذ قرارات جديدة بشأن مستقبل البرامج التي نقوم بها في ضوء استجابة المتبرعين " .

ثالثا - ملاحظات ختامية

١٠ - يعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ ازاء الوضع المالي للأونروا في عام ١٩٨٥ كما وصفه المراقب المالي . ويشعر الفريق العامل بالانزعاج ازاء ما لاحظه من أن التبرعات التي تعتمد عليها الوكالة في الاستمرار في تأدية خدماتها ، آخذة في التناقص منذ عام ١٩٨٠ ، وان من المتوقع أن يقل الدخل النقدى في عام ١٩٨٥ عن الاحتياجات النقدية بمبلغ ٦٧ مليون دولار .

١١ - ويعرب الفريق العامل عن تقديره للمفوض العام للجهود التي بذلها لتخفيض النفقات المتوقعة بحذف مبلغ ٤٠ مليون دولار من خلال سلسلة من التدابير التقشفية ولاحظ الفريق العامل ، في نفس الوقت ، أن جزءا رئيسيا من هذه التدابير يتعلق بتأجيل مدفوعات مستحقة لموظفي المنطقة تتعلق بزيادة المرتبات وتسويات تكاليف المعيشة التي يفترض الفريق العامل أنه سيتعين الوفاء بها في وقت ما مستقبلا . ويلاحظ كذلك مرة أخرى أن المفوض العام اضطر الى تأجيل القيام بانشاءات تدعو اليها حاجة كبيرة لتحل محل أماكن عمل غير مناسبة ، وتأجيل الصيانة واستبدال المعدات ، وكل ذلك سيكون على الأرجح أكثر تكلفة على المدى الطويل . ومع ذلك ، فان الفريق العامل يوافق ، على أنه لم يكن أمام المفوض العام بديل آخر ازاء هذه الظروف ، لأنه من غير الواقعي والمعقول ترقب ورود تبرعات اضافية من المجتمع الدولي تبلغ قيمتها ٦٧ مليونا من الدولارات .

١٢ - ومع ذلك ، فان مبلغ ٢٧ مليون دولار الذى يسعى المفوض العام للحصول عليه هو مبلغ كبير ومطلوب قبل حلول شهر ايار/مايو القادم لتفادى اجراء تخفيضات في الخدمات الرئيسية ويكرر الفريق العامل الاعراب عن اعتقاده بأنه ينبغي للمجتمع الدولي ألا يسمح بانهيار الوكالة بسبب الحاجة الى الأموال ، ويتعهد بتقديم دعمه التام للمفوض العام والأمين العام في الجهود التي يبذلانها للحصول على الأموال الاضافية المطلوبة . وفي هذا الصدد ، لا يفوت الفريق العامل أن يلاحظ أن الكثير من الحكومات

../..

Digitized by UNOG Library

التي أظهرت تأييدها للأونروا بأصواتها في الجمعية العامة لا تقدم اليها تبرعات . وهو يحث هذه الحكومات على أن تفعل ذلك . كما يدعو الحكومات التي تقدم تبرعات الى تقديم تبرعات اضافية خاصة .

١٣ - وكخطوة اضافية ، أذن الفريق العامل لرئيسه بتوجيه رسالة الى الأمين العام للتأكيد على الحالة المالية الحرجة وتأييد نداء المفوض العام والتأكيد على الحاجة الى أن تقوم الحكومات بالاستجابة بسخاء وفي الوقت المناسب . وسوف يطلب الرئيس تعميم الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن . كما أذن الفريق العامل لرئيسه بأن يتخذ ، بالتشاور مع المفوض العام والأمين العام ، أي خطوات أخرى قد يرى أنها ممكنة وذلك لمساعدتهما في الجهود التي يبذلانها من أجل الحصول على أموال .

Digitized by UNOG Library